Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## المبحث الثالث

### * الرسول الكريم ﷺ هو المثل الأعلى فى حياة المسلم.

إن الدارس لسيرة المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجد بين يديه صورة المثل الأعلى فى كل شأن من شئون الحياة الفاضلة؛ كى يجعل منها دستورا يتمسك به ويسير عليه، وما من شك أن الإنسان مهما بحث عن مثل أعلى فى ناحية من نواحى الحياة فإنه واجد ذلك فى حياة الرسول الكريم ـ عليه الصلاة والسلام ـ فى أنصع صورة، وعلى درجة من الكمال لم يبلغها غير رسول الله الكريم ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ[1] فى حال السلم والحرب؛ ولذا جعله خالقه قدوة للبشرية كلها على اختلاف أجناسها وألوانها وألسنتها، يقول ربنا ـ جل علاه ـ:

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾[2].

(١) فقه السيرة. د/ البوطى ص ١٤ ـ بتصرف.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.